اواشارة بلطيفة او شوق الى غائب او اسف على فائت
او ندم على ماض او ملاحظة برحمة او استزادة من سبحي
او استجلاب الى حال او داع الى واجب او مناجاة بسر وهي
مقابلة الظاهر بالظاهر والباطن بالباطن والغيب با
لغيب والسر بالسر واستخراج مالك بما عليك وسئل الحسين
بن الطيب عن الوجد فقال نيران الانس يهيجها رياح القدس
في قلوب الانس فتشهدهم بالخرس وهم في حقيقة العرس
وسئل بعض المشايخ عن الوجد والتواجد فقال الوجد بوادي
الغيبة وارسالات الحقيقة والتواجد داخل في الاكتسا
راجع الى اوصاف العبد من حيث العبد والذي كره الوجد لمشا
هدة علة في الذي يتواجد وقال ابن زرعان كنت عند سمنون
المحب فشهق شهقة ثم قال لو صاح انسان نشدة وجده
لملأ ما بين الخافقين صياحا وكان ورد سمنون في اليوم
والليلة خمسمائة ركعة ويقال في الروح جملة مسانفة
للتعليل اي طلبت من اخي القريب اي يعني بحديث سكان الابطح

الأبطح

الأبطح
وتحننت في ان يبعطب وذلك لان الروح ترتاح وتميل
من الارتياح وهو النشاط وارتاح له برحمته انقذه
من البلية والمدا كالفتى الغاية والانباء بفتح الهمزة
جمع النبأ وهو الخبر والمسامع جمع مسمع وهو مكان
السمع والمراد بها الاذن ومن بديع حكمته الله تعالى
انه شق موضع السمع والبصر من بين عظام الرأس
واحاط بها بارزا عن الراس وهو الاذن وجعل فيها
تجويفا واعوجاجا حتى لا تدخلها الهوام سريعا بل
يتنبه الانسان قبل وصول الهوام الى الدماغ واودعها ما
مرا يحفظ السمع والسمع افضل من البصر لان الله لم
يبعث نبيا اصما وكان شعيب بن لوط ضريرا فلذا قال
له قومه انا لنراك فينا ضعيفا وكان يقال له خطيب الانبياء
لحسن كلامه مع قومه ومن بديع حكمته تعالى انه اوجد
العظام اولا كالاساس للبنيان وجعلها قوية صلبة
صغيرة وكبيرة وطويلة وقصيرة ومستديرة ومجوفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)